

أ.د. علي الشبل | شرح أصول العقائد الدينية 5441هـ المجلس (4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله النبي الامين على اله واصحابه ومن سار على

نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الرابع في مذاكرة هذه الرسالة المختصرة جدا الموسومة اصول العقائد الدينية للشيخ العلامة عبدالرحمن بن

ناصر بن سعدي الحنبلي التميمي رحمه الله رحمة واسعة. نعم سم بالله - 00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين قال الشيخ قال

رحمه الله ولا نعم يرتبون على مسائل الايمان ومسائل الايمان هو الاصل الرابع من الاصول - 00:01:00

اصول العقائد الدينية المهمة وسبقه ثلاثة اصول اليوم الاخر هذا الثالث والنبوات الثاني والاصل الاول هو التوحيد. ومن مسائل الايمان

ان اهل السنة والجماعة لا يرتبون على فعل الكبائر والذنوب خروج صاحبها من الملة. كما تقوله المعتزلة - 00:02:00

كما تقوله الجهمية. فالمعتزلة يجعلونه في الدنيا في منزلة بين المنزلتين خوارج يخرجونه من الاسلام الى الكفر. وتتفق الوعيدية

خوارج ومعتزلة على انه في الاخرة مخلد في النار. ولا يقولون لا يضر مع الايمان ذنب فعل هذه الذنوب والمعاصي كما - 00:02:30

يقوله المرجية وقد سبق لنا ان الكبيرة ما هي؟ ها يا زول نعم. نعم. نعم. نعم. نعم او نفي الايمان عنه او تبرئ منه او اصروا على الذنب

الصغير. هذه الكبائر والصغائر ما دون ذلك. فالذنب الذي لم يرتب عليه وعيد في الاخرة بالنار - 00:03:00

او بالغضب او باللعة او رتب عليه الحد في الدنيا. او لم ينفع عنه الايمان او آآ لم يتبرأ منه ولم يصر على الصغير فهو صغير من هذه

الصغائر. وآآ - 00:03:40

هذا الاصل مهم. متى يكفر اهل السنة في الذنب لا يكفرون بالذنب حتى يبلغ الذنب الى الكفر. وهذا في قول الشيخ ما لم يصل اي

الذنب والكبيرة حد الكفر بالله. لان اعظم الذنوب واشنعها وافظعها الكفر والشرك والنفاق - 00:04:00

الاكبر فهي ذنوب لكن ما دون الكفر الاكبر والشرك الاكبر والنفاق الاعتقادي لا يصل فاذا مات من هذا الذنب غير تائب فانه تحت

المشيئة. اما اذا مات من الذنب وقد - 00:04:30

تاب منه وقبل الله توبته فانه يعود بتوبته كانه لم يذنب. بل اذا صدق في التوبة فان الله جل وعلا يبذل سيئاته حسنات. فما كان من

ذنب مهما عظم وتاب العبد منه توبة نصوحا - 00:04:50

الله منه ابدل الله سيئاته مهما بلغت حسناته. كما وعد ذلك جل وعلا بوعده الكريم في اخر سورة الفرقان الا من تاب وامن وعمل عملا

صالحا تاب من الذنب وامن - 00:05:10

فداعي التوبة الايمان وخوف الله وتوحيده. وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. نعم هذه

الجملة اقتبسها الشيخ ابن السعدي من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية. يسمونه في الدنيا يسمى اهل السنة

والجماعة - 00:05:30

صاحب الذنب الكبير في الدنيا باسم ما لم يبلغ حد الكفر والردة يسمونه مؤمن مؤمن منا فاسقا. او مؤمنا عاصيا. المعنى واحد. ومنهم

من يطلق مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته او عاص بذنبه. فلا يسلبونه اسم الايمان. لا يسلبونه مطلق الايمان. معنى - 00:06:10

الايمان يعني اسم الايمان. من حيث العموم لانه ما زال باقيا في دائرة المؤمنين. ولا تعطونه الايمان المطلق. يعني الايمان الكامل. عندنا مطلق الايمان وعندنا الايمان المطلق مطلق الايمان هو مجرد الاسم. اسم الايمان. وفي هذا رد على من؟ على الوعيدية. فان اهل السنة - 00:06:40

خالفوا الوعيدية في اسمه في الدنيا. والوعيدية كما قلنا اشهرهم فرقتان الخوارج وصاحب الذنب عندهم فلا فرق عندهم بين صغير ولا كبير. صاحب الذنب عندهم في الدنيا كافر. اهل السنة لا. ما زال صاحب - 00:07:10

ابو الذنب دون الكفر في الدنيا ايش؟ يطلق عليه اسم المؤمن. لكن ليس المؤمن المطلق الكامل انما له مطلق الايمان يعني اسم المؤمن. فيقال فيه مؤمن بايمانه فاسق كبيرته ولا يعطونه الايمان المطلق. آآ هذا بالنسبة للوعيدية الخوارج المعتزلة قالوا انه في الدنيا خرج من - 00:07:30

من الايمان ولم يدخل الكفر في منزلة بينهما. وهي اول بدعهم التي اشتهروا بها وهي القول المنزلة بين المنزلتين شبت اعتزاله واقتراحهم عن مجلس الحسن البصري فسموا معتزلة اما المرجئة - 00:08:00

فانهم يعطون صاحب الذنب الايمان المطلق. يعني الايمان الكامل. اذا ما صار في فرق صاحب الذنب وبين المؤمن الطائع. ولا صار هناك فرق بين المؤمن الصديق ومن دونه من الشهيد - 00:08:30

او الصالح. وهذا كما فيه الظلم. بتسوية الناس بمساواة من واحدة فيه رد الدالة. صاحب الذنب لا يعطى الايمان المطلق يعني الايمان الكامل وانما يقال فيه انه في الدنيا اسمه مؤمن فاسق. مؤمن عاصي مؤمن ناقص - 00:08:50

فلا يسلب اسم الايمان لمجرد الكبيرة والذنب ولا يعطى الايمان الكامل وهو الايمان المطلق لوجود في هذا الذنب نعم. قال رحمه الله نصوص الكتاب والسنة يعني بهذه الاصول في مسألة الايمان ما هو؟ وهل هو يزيد وينقص؟ وآآ - 00:09:20

صاحب الذنب ما حكمه؟ ما هي الكبائر؟ وما علاقتها في الايمان؟ في اسمه في الدنيا وحكمه في الآخرة يتبين منهج اهل السنة والجماعة وتأترف بذلك الدالة وهي النصوص. الواردة في الكتاب والسنة - 00:09:50

وذكر من ضمنها ان الايمان يتبعظ كما سبق. وسيذكر مسألة الاستثناء في الايمان. نعم ان الاسلام نعم. يترتب على هذا ثلاثة امور. ان الاسلام يجب ما قبله. يهدم كل الذنوب التي قبل الاسلام. ودليل ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم لما امنوا - 00:10:10

واسلموا هدم الله بتوحيدهم وايمانهم واسلامهم كلما كان قبل ذلك. واعظمه الشرك بالله والكفر به ومما يدل عليه ما جاء في صحيح مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم مبايعا له بعد - 00:10:50

الحديبية او قبيلها وكان ذكيا من دهاء العرب. بسطنا عمرو يده فبصر النبي له يده فكف عمرو يده قال يا رسول الله اشترط قال ما هي يا عمرو وما تشترط وما ذاك - 00:11:10

قال ان يغفر الله لي كل ما سلف وكان. فقال يا عمرو الم تعلم ان الاسلام يهدي ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها. فبسط عمرو يده فبايع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:30

فلا يؤاخذ مؤمن بما كان قبل ايمانه من انواع الكفر. والظلم. انما الذي يبقى مؤاخذا فيه حقوق العباد. ان تعلقت به. ان تعلقت به حقوق العباد المسألة الثانية وهي مسألة التوبة. من تاب من الذنب اي ذنب واعظم الذنوب وافظعها الشرك بالله - 00:11:50

والكفر به والنفاق. الاكبر وما دونه ان تاب منها التوبة النصوص فلا. يظنه لقوله صلى الله عليه وسلم وان التوبة تجب ما قبلها. اي ما كان من الذنب والتوبة لابد فيها من اربعة شروط لتكون نصوحة. الاولى ان تكون مخلصه لله. ثانيا - 00:12:20

ان تكون التوبة آآ بالاقلاع عن الذنب الذي تاب منه. ثالثا ان يعزم على ان لا يرجع اليه. رابعا ان يندم على وقوع هذا الذنب من ادما يعرفه الله من قبله. فان كان الذنب يتعلق بحقوق الخلق الادميين - 00:12:50

يضاف اليها شرط خامس وهو ان يتحللهم. وان يرد عليهم مظالمهم هذا ما يتعلق بالذنب. الثالثة وهو انه اذا وقع في الكفر. فان الكفر الاكبر والشرك الاكبر. والنفاق الاكبر يحبط الاعمال التي معه التي صحبتها. تحبطها - 00:13:20

ان لم يرجع عنها قبل الممات. فان رجع وتاب عن موجب رده قبل الممات رجعت له حسناته ولا تحبط عنه. ولهذا ما خطر الشرك

الأكبر الكفر الأكبر والنفاق الأكبر الاعتقادي. يدور الخطر على خمسة أشياء. أولا انه يحبط العمل الذي - 00:13:50

معه لقول الله جل وعلا في آيتي سورة الزمر في آخرها والانعام. ففي آية الزمر ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. بهذا أوحى الله - 00:14:20

والى جميع أنبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام. وحاشاهم ان يشركوا بالله. وفي آية الانعام لما ذكر الله أسماء ثمانية عشر نبيا ورسولا قال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدى. ولو أشركوا - 00:14:40

لحبط عنهم ما كانوا يعملون. الخطر الثاني انه ذنب لا يغفره الله لايتي النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الخطر الثاني انه الذنب الذي يوجب الخلود في النار. وي - 00:15:00

تحرم وهذا الذنب اه الخطر الرابع ويحرم على صاحبه دخول الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. الخطر الخامس انه الذنب الذي يذهب العصمة - 00:15:30

والعصمة عصمتان عصمة دم عصمة مال. لما في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديثي ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنه عنهم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:15:50

لهم الا بحققها وحسابهم على الله عز وجل. وهذا الذي اذنب ذنبا اوجب الكفر والشرك اتفاق الاكبر اما ان يموت على ذلك فهذا حكمه. او لا نعلم ام نحن على ما مات عليه؟ فنستجري حكم الظاهر فنجري عليه احكام المرتد. فلا نغسله - 00:16:10

نصلي عليه ولا نورث منه المسلمين وندفنه معها. اذا علمنا توبته الحمد لله عليه حكم الاسلام. وعند اهل العلم في هذا قاعدة ان من وقع في كفر يوجب الخروج من الملة - 00:16:40

لا يحكم باسلامه اي بعد وقوعه في الكفر المخرج من الملة حتى يعلن توبته وبرائته ومما اوجب كفره مما اوجب كفره الذي حكم عليه بهذا الحكم. نعم السلام عليكم قال رحمه الله من تاب تاب الله عليه كما جاء في الاحاديث عن النبي عليه - 00:17:00

الصلاة والسلام. وفي امر الله جل وعلا توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون. قل يا عبادي الذين اسرفوا على ان الله يغفر الذنوب جميعا. فامر الله عز وجل بالتوبة اليه ومن تاب تاب الله - 00:17:30

نعم ان شاء الله لانه يوم من الله تعالى نعم مسألة الاستثناء في الايمان هذه المسألة التي هي من مسائل الايمان ومن اصولها الاربعة الشهيرة وان كانت الاستثناء اقل هذه الاصول الاربعة الاصل الاول حد الايمان ومسمى - 00:17:50

الاصل الثاني انه يزيد وينقص الاصل الثالث تبعض الايمان من التبعض فعل الذنوب واثرها في الايمان والاثم في الدنيا والحكم في الاخرة. الاصل الرابع مسألة الاستثناء في الايمان ومعنى الاستثناء ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. قول انا مؤمن ان شاء الله - 00:18:30

وهي من المسائل التي وقع فيها النزاع تأصيلا على ما سبق من اصول الايمان في مسماه وفي اه زيادته صانه اثر الذنوب عليه. نعم طيب الاستثناء في الايمان له عند التفصيل ستة احوال الحالة الاولى ان يقول انا مؤمن ان شاء الله ومراده بقول - 00:19:00

ان شاء الله انه يشك في ايمانه. انه يشك في ايمانه. فالشك في الايمان حرام. بل ولا يصح منه الايمان. لان الايمان لابد فيه من اليقين. وقد مر عليكم من شروط الايمان وشروط لا اله الا الله - 00:19:40

اليقين بها يقينا ينافي الشك. لقول الله جل وعلا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتاب والريبة الشك والتردد. واذا قال انا مؤمن ان شاء الله شاكا ما يدري هو مؤمن ولا ما هو مؤمن. فهذا الشك ما حكمه؟ هذا الشك حرام. وربما - 00:20:00

ما صار هذا الشك عدم ايمان لانه لم يتحصل له شرط اليقين الحالة الثانية ان يقول انا مؤمن ان شاء الله لعدم علمه بالعاقبة بما يختص له هل له بالايمان او غيره فيقول انا مؤمن ان شاء الله لانه لا يعلم عاقبة امره وخاتمة حياته - 00:20:30

فهذا مشروع وهذا متأكد ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. الحالة الثالثة ان يقول انا مؤمن ان شاء الله ويريد انه لم يأتي بجميع خصال الايمان وخصال الدين فهذا مشروع ايضا. انت مؤمن؟ قال انا مؤمن ان شاء الله. وفي - 00:21:00

مراده انه لم يستقبل جميع خصال الدين. خصال الايمان. الحالة الرابعة ان يقول انا مؤمن ان شاء الله واراد الا يزكي نفسه. انت مؤمن يا فلان؟ قال ان شاء الله. نيته - [00:21:30](#)

لا يزكي نفسه ولا يمدحها. فهذا ايضا مشروع وهذا الذي كان عليه اكثر كلام الصحابة من ابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم فلا يزكي نفسه ولهذا قالوا اي قال السلف اذا قال انا مؤمن ولم يستثني معناها يقطع لنفسه بالجنة. ولهذا اذا قال انا مؤمن ان شاء الله - [00:21:50](#)

او يقولون كما في عبارة اخرى انا مؤمن ارجو ان لا يزكي نفسه او لا يستكمل خصال او لم يأتي بجميع شعائر الايمان او لا يدري ما ختم له يقول انا مؤمن ارجو. فهذا متأكد في قوله - [00:22:20](#)

الحالة كم؟ الخامسة. ان يقول انا مؤمن ان شاء الله من باب خبر انت مؤمن ولا كافر؟ يقول انا مؤمن ان شاء الله فهذا مشروع هذا مشروع ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. من باب الخبر - [00:22:40](#)

ولهذا اذا قيل امؤمن قل امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والقدر خيره وشره الحالة السادسة ان يقول انا مؤمن ان شاء الله ليكون ايمانه ايمان ابي بكر وعمر او كايما ايه كايما جبريل. فقله انا مؤمن - [00:23:10](#)

ان شاء الله كهؤلاء لا يجوز لانه اشتمل على التزكية. ولانه لا يبلغ ايمان الكمل اما ارجو وان شاء الله اي اني اسعى الى ان اكون من اهل الايمان كمل فهذا مشروع لانه لم يقطع لنفسه بذلك. نعم - [00:23:40](#)

ان البغض والحب اصلا تابع للايمان. فالبغض لمن لم يأت به والحب لمن اتى به. يبقى بعد ذلك مرحلة ثالثة من له حب من جانب وبغض من جانب حب من وجهه وبغض من وجهه. وهو المؤمن الذي اتى ما اتى من المعاصي. والذنوب والكبائر. في حب لايمانه - [00:24:10](#)

وببغض ويبغض ويتبرأ منه. بذنبه وكفره لذنبه وكبيرته هذا المعنى الثالث لم تطقه الوعيدية ولا المرجئة. لم يستوعبه كيف يجتمع فيه ايمان وكفر طاعة ومعصية. حب وبغض. سنة وبدعة. خير وشر. كما سبق - [00:24:50](#)

ذكره في المسائل السابقة. ولهذا اقسام الناس في الولاية اي في المحبة والمودة وفي البراءة في العداوة ثلاثة اقسام. منهم من له ولاية كاملة. وهم كمل المؤمنين. ومنهم من له عداوة كاملة وهم الكافرون على اختلاف كفرهم. والعداوة عداوة الدين ما هي بعداوة شحم ولحم - [00:25:20](#)

وعظم والثالث من له عداوة من وجه ومحبة وولاية من وجه ثاني. وهو كل مؤمن من حصل منه تقصير اما بفعل محرم او بترك واجب. وهم من اجتمع فيهم ايمان وكفر وطاعة ومعصية وسنة وبدعة وخير وشر. على انها هنا اصل وقاعدة شريفة - [00:25:50](#)

لا يجتمع ايمان مع الكفر الاكبر. والشرك الاكبر والنفاق الاكبر. لا يمكن يجتمعان اما ايمان او كفر اكبر احدهما يطب الثاني لكن يجتمع ايمان مع كفر اصغر وشرك اصغر ونفاق عملي وما دونها - [00:26:20](#)

من الكبائر وما جنس ما كان من جنسها من البدع غير المكفرة. لان البدع نوعين بدع مكفرة تخرج صاحبها من الملة. مثل ماذا؟ بدعة الشرك. فالشرك بدعة. ام لهم شركا شرعوا له من الدين ما لم يأذن به - [00:26:40](#)

دينهم دعاء الصالحين والغائبين وخوفهم ورجائهم وسؤالهم ومن البدع المكفرة بدعة عدم ختم النبوة بنبيينا عليه الصلاة والسلام. او بدعة انكار اسماء الله وصفاته ومنها ان القرآن مخلوق ومنها بدعة سب الصحابة. واعتقادي ان القرآن محرف. ونفي علو الله. على خلق - [00:27:00](#)

وهذي بدع مكفرة في نفسي. والقسم الثاني بدع مفسدة مظلة. لم تصل حد الكفر لكنها في دائرة الضلالة التفسير لاهلها ولا تخرجهم هذه البدع المفسدة المضلة من ملة الاسلام. نعم - [00:27:30](#)

وهذا كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله والاعطاء في الله والمنع لله. من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فانما - [00:27:50](#)

تنال ولاية الله بذلك. اللهم صل وسلم على رسول الله. نعم. قال يترتب على هذه الاصول ما يتعلق بالايمان الواجب والايمان المستحب

فمن الايمان الواجب ان تحب لاختيك ما تحب لنفسك من الامور الواجبة. فان احببت - [00:28:20](#)

لنفسك الخير وابغضت الشر. فانت مؤمن. ان احببت لنفسك الخير. لكنك اظمرت على اخيك الشر والظن. حسدا او حقدا. او اكلا لماله بالباطل فنقص ايمانك الواجب بحسب ذلك. لان هذه ذنوب تبلغ حد الكبائر - [00:28:50](#)

النوع الثاني وهو الايمان المستحب. تحب لاختيك امرا مستحبا تحبه لنفسك يزداد بذلك اما اذا لم تحب له الخير الذي احببته لنفسك من المستحبات كتوسع في دنيا في مال في مركب. فانك بهذا نقص ايمانك المستحب ولم تقع في الاثم - [00:29:20](#)

نقص الايمان المستحب. ومدار ذلك كله على قول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين عنه اذا ابي هريرة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه. لا يؤمن اما الايمان الكامل المستحب - [00:29:50](#)

الصورة الثانية او الايمان الكامل الواجب في الصورة الاولى ولا يعني الحديث بحال انه يكفر ولا يؤمن. متى يكفر؟ اذا احب الكافر على المؤمن وناصر الكافر على مؤمن ووالى الكافر على المؤمن انتفى عنه اصل الايمان. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - [00:30:10](#)

بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وهذا التولي هي المظاهرة والمناصرة. ومحبة القلب. ولهذا في اية الممتحنة في اولها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - [00:30:40](#)

عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. والشيخ ابن سعدي رحمه الله فسر اية المائدة بايات اول سورة الممتحنة نعم. محبة اجتماع المؤمنين فهذه مسألة جلية من ثمار الايمان ان يحب المؤمنين في - [00:31:00](#)

يواليهم يناصرهم يدعوا لهم في نفسه المودة لهم. كما قال الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وكما جاءت بذلك ادلة كثيرة الاجتماع والاتلاف مقصد عظيم من مقاصد الدين. وانما حصل الاجتماع بهذا الدين والتوحيد والايمان - [00:31:30](#)

لا يمكن ان يحصل اجتماعا بغيره. حاولوا ان يجتمعوا على لغة لم يفلقوا. على عرق لم يفلقوا على قال احلم يصيب اما الاجتماع الذي حصل فهو على دين الله. جمع الله به بين الابيض والاسود. بين - [00:32:00](#)

العربي والعجم بين الرئيس والمرؤوس بين الكبير والصغير. وحصل به اعظم مجتمع وارقاها في الدنيا كما رباها على ذلك محمد صلى الله عليه وسلم. فاقاموا اعظم دولة في الدنيا طيب. وفي المقابل يتألم لالم المؤمنين. ويحزن لحزنهم - [00:32:20](#)

ويفرح لفرحهم ويفرح لاتراحهم واحزانهم. في صحيح مسلم عن في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم. كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. هذا مثل عظيم من امثال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:50](#)

من هذا الباب ايضا ان المؤمن يحب للمؤمنين ويتمنى لهم الخير يواليهم يناصرهم يدعوا لهم يشفق عليهم وهو لا وهو له بذلك الاجور على ذلك. وهذا مقتضى النصيحة لكل مسلم - [00:33:20](#)

التي جاءت في في احاديث حديث جرير ابن عبد الله البجلي في الصحيحين وحديث ابي رقية تميم ابن اوس في صحيح مسلم. نعم. قال اعد اعد. نعم يبرؤون من التعصبات. وهو اندفاع عاطفي نحو ما يعتقد - [00:33:50](#)

لغير الله. اما لقبيلة اما لوطن وبلد اما للغة اما لمذهب اما لطائفة اما لفرقة يبرأ اهل السنة من ذلك. لان الله امر بالاستماع اعتصام على حبله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ما حبل الله الذي امرنا بالاعتصام به جميعا هو دينه - [00:34:30](#)

وشرعته وجماعة ذلك في توحيده جل وعلا والايمان به. يبرؤون من انواع التعصبات كدعاوى الجاهلية. لهذا جاء في الصحيحين لما ثار الحيان يا ذا الانصار المهاجرين. امر النبي ان يدعوها وهبطهم وسكنهم. قال انها منتنة. لان - [00:35:00](#)

تعصب وعقد لولاية على غير دين الله. انما لقبيلة او لجهة ولهذا من الاحكام السلطانية الشريفة تجريم تجريم ماذا؟ الولايات التي يتنادى لها الناس يوالي على لغة على قبيلة على بلد تسمى المناطقية - [00:35:30](#)

على عرق عرق الشعوب مقابل العرق العربي. والعرق العربي القحطاني ويولي العدناني حتى تثار الضغائن بذلك هذا مما يتبرأ منه اهل السنة. ومما يعينكم طلاب العلم التعصب للاقوال وللشيوخ وللمازب التي تفضي الى التعصير للطوائف - [00:36:00](#)

انما المؤمن يدور مع الحق اينما دار. برفق ولين. يبين دين الله من غير انتصار لحظ نفسه او لجماعته. ومن قبائح ما حصل من التعصب تكفير المذاهب بعضهم لبعض وعدم الصلاة خلف اتباع المذهب الاخر. وقد وجد ذلك في التاريخ - [00:36:30](#) بسيط للمسلمين. فلا يصلي الحنفي خلف الشافعي. ولا يصلي الشافعي خلف الحنفي. ومثلها في لا يصلي المالكي خلف الحنفي. وامثال ذلك هذا تعصب مذموم. نهتنا الشريعة عنه برأ منه اهل السنة وان جاء القول مخالفا لما عليه مذهبك او ما عليه امامك وشيخ

- [00:37:00](#)

فتتبع الحق بدليله ولا تسيء الظن بامامك او بامام المذهب الاخر اخر بل تحسن به الظن وتحسن به النظر انه عالم خالف الحق لا انه كفر او ظل بهذا الفعل. لانه ما من شرط العالم - [00:37:30](#) الا يخطئ. لكن لا تنزله عن رتبة العلم. ان كان من اهله ورتبة الامامة ان كان من ذوي نعم. مثلا جاء امر يخالف قول الامام الاعظم ابي حنيفة. نتبع الدليل ولا - [00:38:00](#)

القول والظن في ابي حنيفة ومثله في مالك. الامام مالك والامام الشافعي والامام احمد. وامثالهم من ائمة الاسلام المتبوعة مذاهبهم واقوالهم. نعم. قال رحمه الله وترون هذه ولا يرون نعم - [00:38:20](#)

هذه القاعدة قاعدة الاجتماع على دين الله وتوحيده والايامن به من اهم قواعد الدين. شرعت لاجلها صلاة واحدة استقبال قبلة واحدة ايمان بنبي واحد. ديننا لله بدين واحد. ايمان بكتاب - [00:38:50](#)

واحد شعائر الاسلام دارت على هذا المعنى. الحج الله قادر يجعله على مدار السنة كالعمرة. من مقاصده اجتماع في هذا الركن من اركان الدين. اذا هذا قصد عظيم. يقابل ذلك التفرغ والتشردم - [00:39:10](#)

هذا مذموم. والذنوب مهما بلغت. دون الشرك بالله والكفر والكبائر كذلك لا توجب خرم هذا الاصل. نعم. اذا ابتدع بدعة نوصح وعلم فان ابي عودي على هذه البدعة وتبرئ من هذه البدعة منه لا منه كله. هذه مسائل مهمة - [00:39:30](#)

مترتبة على ما سبق لا يعطونه الامام المطلق ولا يسلبونه مطلق الايمان ما لم تصل حد الكفر بالله. وهنا يشير الشيخ الى مسألة وهي الخلاف. الخلاف لابد منه طبيعة جبلية - [00:40:00](#)

جرت بها سنن الله الكونية والشرعية. ولهذا الخلاف محمود وهو خلاف التنوع في دين الله بفهم الادلة الصحابة رضي الله عنهم تنوعت اقوالهم في تفسير كلام الله. وكل ما جاء عن الصحابة مختلفا في التفسير ومن باب - [00:40:20](#)

اختلاف اختلاف تنوع. ولا يمكن ان تجد عن الصحابة قولاً في التفسير تفسير كلام الله يكون من جهة التضاد والتعاند ابداء. فهذا خلاف محتمل مقبول. الخلاف المذموم هو خلاف الثبات. هذا يثبت وهذا ينفي. هذا يصدق وهذا يكذب. هذا يوجب وهذا - [00:40:40](#)

ولن تجد هذا في كلام الصحابة في القرآن. قد يكون في المسائل الاجتهادية نعم الحق مع احدهما قطعاً لكن لا يساء الظن بالثاني البتة. الخلاف المذموم يوصل الى الافتراق والشريعة نهت عن الافتراق ايما نهى وعظمته وشدت فيه - [00:41:10](#)

نعم. نعم من الايمان بالله الايمان بالصحابة بمعنى فضلهم وامامتهم. فهم القوم الذين اختارهم الله بصحبة نبيه واقامة دينه. ونقل شريعته لمن بعده. فحبهم من حب الله ورسوله وبغضهم من بغض الله ورسوله. وقد مدحهم الله واثنى عليهم ووعدهم المغفرة

والجنان - [00:41:40](#)

فكيف تبغضهم؟ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار. محمد رسول الله الذين معه اشداء على الكفار وحماه بينهم. في اخر الفتحة. في ادلة - [00:42:20](#)

الله في اصحابي فمن احبهم فحببي احبهم. ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم لا تسبوا اصحابي. فلو انفق احدكم مثل احد ذهباً لم يبلغ مد احدهم. ربع الصاع من طعام ولا نصيف المد من طعام مقابل ما لو انفق الصاحب نصف مد ثم - [00:42:40](#)

صاع من طعام خير مما لو انفق غيرهم جبل ذهب. جبل احد من ذهب. لان الصحبة شرف لا يلحقها شيء انما اسبق منها النبوة والرسالة. وفي قوله صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب الانصار - [00:43:10](#)

واية النفاق بغض الانصار. اخرج في الصحيح. ومن من حب الصحابة اعتقاد ولايتهم. الترضي عنهم ومن ذلك ايضا من هذا الاصل

المتعلق بالايمان في الصحابة الا تسيء بهم الظن فادخل فيما جرى بينهم بغير علم ولا هدى. دع ما جرى بين الصحابة في الوغى.

بسيوفهم يوم التقى - 00:43:30

عثمان قتييلهم منهم وقاتلهم لهم. وكلاهما في الحشر مرحومان. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. وقد ثبت

عن الخليفة الراشد الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه. من غير وجه - 00:44:00

رواها الخلال وعبدالله بن احمد وابن ابي عاصم وغيرهم في السنة. قال اني لارجو ان اكون انا وطلحة والزبير في رواية وعثمان ممن

قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر متقابل - 00:44:20

اقول هذا لانه ندت نادة في الازمان المتأخرة دلت على حماقة اهلها. وعلى جهلهم خاضوا فيما جرى بين الصحابة بغير علم. لقافة

وفراغه ونقص عقل وظلف ايمانه شمعة الاربعة كلها جابت هذا الكوكبيل. فلان مصيب وفلان مخطي. وفلان فعل كذا - 00:44:40

وفلان من انت؟ اعرف قدرك. لا تتجاوز حدك. حتى تحوظ في هؤلاء الاماكن الذين حطوا رحالهم في الجنان. تصوب هذا وتخطئ هذا.

وتبدع هذا تصحح فعل هذا. ثم انت بعيد عما جرى. احمد ربك على العافية. وابلع العافية. واعرف - 00:45:10

قدرك ولهذا لما خيض في فيما جرى بينهم عند عمر بن عبد العزيز قال مه تلك امور سلم الله منها سيوفنا فنسلم ونظهر منها سنتنا.

نعم اي والله. من حقوق الصحابة علينا ان نعتقد ونعترف بما لهم من الفضل - 00:45:40

والسابقة سابقة الايمان سابقة الهجرة سابقة مناصرة الله ورسوله سابقة قيام الدين صحبة نبينا عليه الصلاة والسلام. ما يجعل لهم

فضل سبق الذي لا تبلغه. ومن ذلك شرف الصحبة الذي لا يدانيه شرف. ولا يبلغه فضل الا فضل النبوة. وهذا في المجموعة -

00:46:10

حتى من جاء بعدهم وظوعف له الاجر لن يبلغا منزلة الصحابة في الفضل والشرف ومن العجب ان اصحاب الدين المحرف اليهود قيل

لهم من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى. والنصارى قيل لهم من خير اصحاب ملتهم - 00:46:40

قالوا اصحاب عيسى. واهل الايمان اهل السنة والجماعة والقرآن قالوا ان افضلنا هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فجاء

بعدهم من اهل البدع المنحرفين في باب الصحابة فقالوا ابغض واكفر اهل ملتنا اصحاب محمد. صلى الله عليه وسلم. كما قالت

الخوارج النواصب - 00:47:10

في عثمان وعلي ومن رضي بحكمهما رضي الله عنهم وكما قالت الروافض في اكثر الصحابة الا بضعة اعداد لا يتجاوزون اصابع اليد.

وهذا من المحنة والابتلاء ومن الثبات على الدين الذي يثبت الله عز وجل عليه من شاء - 00:47:40

من عباده. نعم. ويفسدون عن ما شجر بينهم ويجعلهم من كل شر. نعم هذا تنويع في فضائل الصحابة من التنويع ان نعتقد هذا الفضل

لهم. والا تخوض فيما جرى بينهم وان - 00:48:10

هم اسبق الناس الى الخير لانهم الذين اثنى الله عليهم في كتابه واثنى عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته ودينه

وشريعته. فانك بالنيل منهم تعترض على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه - 00:48:40

وهم اسبق الناس للخير. فان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خير اصحاب الانبياء قاطبة. في دموعهم. وقد روى الامام البخاري

في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرا - 00:49:00

افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. وهنا الفت الانتباه الى ان القدح في معناه ابطال الدين كله. ليه؟ لان الدين انما

جاءنا من طريقهم. اليس الدين كتاب - 00:49:20

والسنة من نقله اليانا؟ من اؤتمنوا على نقله الى الناس؟ الصحابة. فاذا كفرتهم او ضللتهم او اسقطتهم فاي ثقة لك بالقرآن وبالسنة. ثم

بفقههما. هذه واحدة وان سب الصحابة اتهام للنبي عليه الصلاة والسلام بانه فاشل في دعوته وتربيته - 00:49:40

لانه هو اللي رباهم هو اللي علمهم وكونهم يرتدون كلهم الا قلة على انه ما قام بالواجب تجاهه. وهذا اسقاط للنبي عليه الصلاة

والسلام. وهذه الباطنية في هذه المسألة. بس - 00:50:10

امر ثالث ان سبة الصحابة واعتقاد كفرهم تبري منهم قدح في ربوبية الله. كيف يمدحهم ربي ويثني عليهم وهو يعلم انهم يرتدون او

ينتكسون. اذا هذا رجوع بالمامة والانتقاص على من؟ على جناب ربوبية - 00:50:30

بالله تعالى ربي عن ذلك. نعم. قال رحمه الله ولا تتم امامته الا بطاعة في غير معصية الله تعالى. نعم هذي مسألة هو ذكر قبلها

الصحابة وهي من المسائل التي يريدها العلماء في باب ايمان ايضا من - 00:50:50

مسائل مهمة مسألة الامامة والجماعة. التي اشار اليها الشيخ ها هنا. وانا ساختصر كلامه في جملتين اجمع عليهما اهل السنة واطبقوا عليه. في باب الامامة والجماعة. وهو قولهم لا جماعة الا بامام. ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف. لا يمكن تقوم جماعة الا ولها -

00:51:20

ولا امام الا بان تعطى صلاحيته بالسمع والطاعة له بالمعروف. وعلى هذا فجاءت الادلة الكثيرة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم واولي الامر هم الامراء لهم في - 00:51:50

الناس بيعة توجب لهم السمع والطاعة لهم بها. والعلماء يطاعون في دين الله بحسب ذلك في الصحيحين قول النبي عليه الصلاة والسلام اسمع واطع وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة وفيهما ايضا من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله ومن

يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني - 00:52:10

قد عسى الله واجمع العلماء على ذلك انه لابد من ايمان يقيم في الناس حدود الله واركان دينه لا سيما العبادات الجماعية كالحج

والجهاد وامثالها لابد لها من ايمان طيب لو وجد فترة او في اخر الزمان لا امام اتق الله ما استطعت - 00:52:40

اما يوجد امام ولا تبايعه فانت معرض لان تقع في كبيرة من كبائر الدين وفي فظيعة من الفضائل. من مات وليس في عنقه بيعة فمات فميئة جاهلية حديث ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم في الصحيحين من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر. ولا ينزعن دمه -

00:53:10

طاعة فان مات وليس في عنقه بيعة فمات فميئة جاهلية. في رواية فميئة جاهلية. في رواية فميئته جاهلية. لكن قد يأتي في

آخر الزمان فترة ما فيه امام. شو الدليل - 00:53:40

حديث حذيفة رضي الله عنه في الصحيحين حديث الفتن المشهور رواه عنه ابو ادريس الخولاني جاء في اخره قال ما تأمرني ان

ادركني ذلك. قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا - 00:54:00

امام قال تعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عاض على اصل الشجرة. فذكر قال عليه الصلاة والسلام حالة الا امام بلغ التشردم

والتفرق حتى ما فيه امام وقد يكون - 00:54:20

هذا في بعض الجهات تعتزل الفرق وتبقى على اصل دينك عاضا عليه لا تشاركهم فيما هم فيه ولا بكلمة. نعم موضوع الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر ان تحت ولاية المؤمنين وعداوة اهل المعصية والكافرين. ومدارها - 00:54:40

حفاظ سياج دين الله حفاظ جماعة المسلمين. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله.

وتؤمنون بالله. وهذا الامر معروف النهي عن المنكر من التنصيح. ومن النصح وهو على ثلاث مراتب. دل عليها حديث - 00:55:20

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج في صحيح مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده.

المرحلة الاولى فان لم يستطع فبلسانه. المرحلة الثانية. فان لم - 00:55:50

بقلبه وذلك اضعف الايمان. من الذي يغير باليد؟ من له ولاية؟ كالامام مع الرعية والمدير مع ادارته والاب مع اولاده. والزوج مع زوجته

واهلك. الذي يغير بالنصح والنصح نصحان نصح بغلظة من له ولاية ايضا. ونصح برفق من لا ولاية له مع غيره. الجار مع جاره -

00:56:10

المسلم مع اخوانه ينصح برفق بلين. بيان العواقب والمآخذ الحالة الثالثة ان يعجز عن ان يغير بيده ويعجز ان يغير بلسانه كما في

اوقات فشور المعاصي وانتشار الاثام او يترتب على فعلك - 00:56:40

الخير بامرك بالمعروف والنهي عن المنكر مفسدة. اكثر مما انت عليه. فهنا تغير بقلبك تنكر المنكر بقلبك ولا ترضاه. لا تقره. لا تجلس

فيه. ومن ذلك ما جاء ايضا في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستخلف خلوف فمن جاهدهم - 00:57:10

بيده فهو مؤمن. هذا الانكار باليد. ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. الانكار ومن جاهدكم بيد بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل فاذا اطبق القلب على ان لا ينكر منكرا. خلى الناس كيفهم. فهذا علامة على ان الايمان عنده ضعف - [00:57:40](#) او محل. اذا لم ينكر اي منكر فهذا الايمان قد زال. لم يبق له معه الا اسمه هو يدعي انه مسلم ومؤمن. اذا اطبق على الا ينكر اي منكر. اعوذ بالله وهذا من الران - [00:58:10](#)

العظيم والغفلة الشديدة التي تصيب القلوب. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من صلاحيات ولي الامر ترى هذا ما هو بخاص برجال الحسبة والهيئة. لا الشرطة امر بالمعروف والنهي عن المنكر. البلدية - [00:58:30](#)

الرقابة في التجارة. الجوازات الداخلية. الامارة. كل يقوم بهذا العمل من جهته بما اقامة الحدود من هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم ورحمة الله الشرعية نعم الامامة يرون لها من الاصول الشرعية كالجهد في اعلانه. واستنفار الناس - [00:58:50](#)

فان الجهاد يكون فرض عين في ثلاثة احوال. اذا دهم العدو بلدا وجب عليهم ان ينفروا لدفعه. ثانية ان يحضر الصف فلا يجوز له ان يفر الا بامر وليه. الكر والفر. ثالثا ان يستنفرهم ولي الامر - [00:59:30](#)

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ ام الحياة الا قليل. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الصحيحين واذا استنفرتم فانفروا. فمصلح الناس مصلح المجتمع - [00:59:50](#)

تناط بولي الامر وهو هو ظل الله في ارضه. السلطان ظل الله في ارضه فلا يهان. ولا يثلب على ولا يهيج الناس عليه باي انواع التهيجات. بل له السمع والطاعة بالمعروف - [01:00:10](#)

كل فيما يستطيعه وما يقدره. وينصح له سرا وهو الاصل. وعلانية اذا استدعاها ذلك وحتم عليها امر. نعم مع هذا الاصل ايش؟ الخامس. نقف عند الاصل الخامس. لانه ثمرة الاصول - [01:00:30](#)

الاربعة قبله العلم والعمل. موقف السلف طريقتهم في العلم بالدين والعمل به. وهذه تربية وتزكية وتصفية وهذا الذي يجب ان يعتني به المسلم في قلبه وفي قوله وفي عمله نجعلها في المجلس القادم ونسأل الله عز وجل ان يلهمنا واياكم رشدنا ويوفقنا واياكم - [01:01:00](#)

نفتح المجال للاخوان مما عندهم من اسئلة. سم. ايه اي نعم يقول اخونا في مسألة الانكار في الامر والنهي عن المنكر نسمع القول المشهور لا انكار فيما الخلاف. هذا القول مطلق. ولكنه يفصل ويزول بالتفصيل ما يتطرق اليه من الاحتمالات - [01:01:30](#)

مساء الخلاف نوعان خلاف في الحق في الدليل. ومنه الخلاف اصول الدين ففيها انكار ولا غطاوة. ولهذا لا ايمان الا لمن كفر بالكفر. وانكره. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن اذا لابد منه بل لا يصح ايمانك الا بانكار الكفر والمنكر والشرك الله - [01:02:10](#)

النفاق فما خالف الدليل مخالفة صريحة. بان يحرم ما اوجبه الدليل او يو او يبيح ما حرمه الدليل. الصريح فهذا فيه الانكار. والانكار لكل بحسبه فيجب على ولي الامر ما لا يجب على العالم ويجب على العالم ما لا يجب على الطالب ويجب على الطالب ما لا يجب على العامي بحسب ذلك - [01:02:40](#)

الحالة الثانية الشهيرة ان المسائل الخلافية بين العلماء التي لكل مذهب او قول وجهه والمسألة محتملة. تسمى المسائل الاجتهادية. فهذه لا ينكر فيها احد الفريقين على الثاني. لان المؤدى اجتهاد - [01:03:10](#)

ومنه القاعدة المشهورة من كثر علمه قل انكاره. من اتسع علمه قل انكاره يعرف متى ينكر ومتى يسكت ولا وهي المسائل الاجتهادية الخلافية في فهم الادلة. وتنزيلها على الكيفيات مختلفة. فهذه التي لا يكون فيها انكار انما يكون فيها النصح والبيان - [01:03:40](#)

وهذا غالبا يأتي في المسائل لان الدلالة الادلة نوع ثلاثة انواع دلالة صريحة هذي فيها المؤاخدة والانكار وتكون لمن خفي عنه بان يبين له. النوع الثاني الدلالة الظاهرة وهو دلالة الدليل على امرين في احدهما - [01:04:10](#)

ظهر من الثاني. فدي لا انكار فيها. انما البيان. النوع الثالث الدلالة في اه الدلالة المحتملة الضعيفة يدل الدليل على عدة امور هو في احدها اضعفها. وهذه لا انكار فيها - [01:04:30](#)

انما فيها البيان والتعليم لكل بما يفتح الله عز وجل عليه وهو الفتاح العليم. نعم. سم اي. نعم. ان تاب من الحمد لله توبته من الشرك

تجب ما قبله. كما سبق ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تهدم ما قبله - [01:04:50](#)

اذا تاب من الشرك لا يضره. اكثر الصحابة كانوا على الشرك فامنوا فلم يؤاخذوا بالشرك بعد ايمانهم. فمن تاب من الشرك وما دونه لا يعير ولا يؤاخذ به. نعم. ايه - [01:05:20](#)

نعم. آآ منزلة مسائل الولاء والبراء الصحابة والامامة في امام الجماعة هذي من مترتبات على مسائل الايمان. الاربعة ذي في الخلاف في مسمى الايمان هل يزيد وينقص؟ هل يتبعظ؟ وهو علاقة الايمان بالذنوب والرابعة - [01:05:40](#)

استثناء. اما هذه مترتبة على الايمان. الصحابة الجماعة الامامة الولاية. الناس الولاية الكرامة كلها مترتبة على مسائل الايمان. نعم. ها نعم. يسأل اخونا عن محبة الكافر لغير دينه. ودي في المسألة هذي وهي مسألة من مسائل الولاء والبراء المتعينة - [01:06:10](#)

الكفار تستبان للمسلمين. البغض والحب ليس لشحم الكافر او لشحم المؤمن. ولا للحمه ولا لعظمه. انما لما قام به الحب لما قام به من وصف الايمان والبغض والبراءة لما قام به من وصف الكفر. ولهذا هذا الكافر الذي ابغضته مجرد ما يؤمن يجب ان تنقلب - [01:06:40](#)

العداوة الى محبة. البراءة الى موالة. فدل على ان البغض ليس لشحمه ولا للحمه ولا لعظمه هذه مسألة. المسألة الثانية يا اخواني ان المحبة نوعان محبة طبيعية فلم يؤاخذ بها الشارع. ان يكون عامل عندك كافر صادق في حديثه وفي في - [01:07:10](#)

فالمحبة الطبيعية الالف لا اشكال فيها. زوجتك على غير ملتك كتابية وتحبها الحب الطبيعي على ما في اشكال. انما الممنوع محبة القلب ومودته هذي المناطة بالايمان وجودا معدما المسألة الثالثة وهي من فروعها ان تحب - [01:07:40](#)

كافرا لوفاءه او لعدله او لصدقه في الحديث او لامنته اذا ائتمنته على عمل او مال او سر فهذه المعاني هي التي جاء بها ديننا. فانت تحبه لا لذاته ولا لوصف الكفر به ولكن المعاني - [01:08:10](#)

الخيرة التي امتثلها واللائق بها المسلم. ما هو بيليق بها الكافر. فانت ما احبته لاجلي لاجل دين وانما احبته لاجل المعاني التي دل عليها ديننا من الكرم. والوفاء والصدق والامانة. والاخلاص وما الى - [01:08:30](#)

والله اعلم. لا خلاص. نكمل ان شاء الله المجلس بعد الاستراحة وهو المجلس الاخير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:08:50](#)